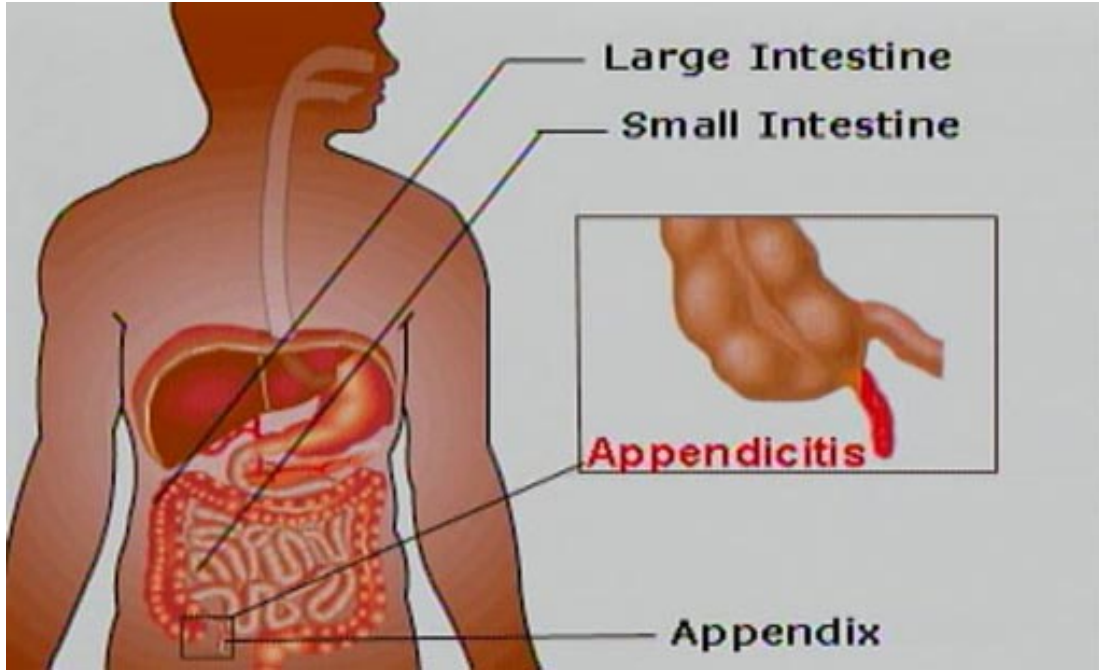


التهاب الزائدة الدودية



سلامة قلبك وجسدك جزء من سعادتك وراحة بيتك وسنجيب عن تساؤلاتك الصحية المتنوعة بكلّ ود..

تعرض قريب لي لألم بطن حاد نقل على أثره للمستشفى وأخبره الأطباء أنّهُ بحاجة لعملية جراحية لأنّه مصاب بالتهاب الزائدة الدودية. فما الزائدة الدودية؟ وما أعراض التهابها؟ وكيف تعالج؟

الزائدة الدودية عبارة عن قطعة صغيرة معوية، اسطوانية الشكل، مسدودة النهاية، وهي جزء من الأمعاء الغليظة ولها فائدة مناعية حيث أنّها نسجاً لمفاوياً يعمل على تصفية البكتيريا والفيروسات الدخيلة وتكوين مناعة ضدها.

التهاب الزائدة الدودية:

إذا حدث وأن التهابت الزائدة الدودية (مثلما يحدث لأي جزء من الجسم) فيجب حينئذ علاجه، ونظراً لخطورة الحالة وأهمية الوقت في علاجها ولمنع التهابها مرة أخرى يجب استئصالها بعملية جراحية، فالتهاب له مضاعفات خطيرة قد تنفجر الزائدة الدودية وقد تسبب الوفاة في الحالات الشديدة.

فوائد الزائدة الدودية:

تغير الاعتقاد السائد بأنّ الزائدة الدودية ليس لها فوائد وإنّهُ يمكن استئصالها، وذلك بعد أن قدم علماء المناعة دراسة تفيد أنّ الزائدة الدودية ما هي إلا مكان تعيش فيه أنواع من البكتيريا المفيدة في عملية الهضم، وإن لها وظيفة مرتبطة بمكانها وتنظيم كم البكتيريا التي يجب أن تكن في

الأسباب:

الأسباب غير معروفة وعادة ما تكون بالبكتيريا الموجودة في السبيل المعوي وانسداد مدخل الزائدة الدودية الذي هو نقطة التقائها مع المصران الأعور قد يحدث بمحتويات السبيل المعوي المتحركة أو تقلص في الأنسجة يؤدي إلى تضيق في مدخل الجيب. وعندما يتفاقم الانسداد بتكاثر بكتيري تصح الزائدة منتفخة وملتهبة وملينة بالقح.

الأعراض والدلائل:

• ألم يبدأ حول السرة ثم يتحرك باتجاه الربع البطني السفلي الأيمن حيث يصبح الألم متواصلًا ومحددًا. ويسوء بالحركة، التنفس العميق، الكحة، العطس، المشي أو لمس مكان الألم.

• الغثيان.

• حمى منخفضة تبدأ عقب ظهور الأعراض السابقة.

• إمساك وعدم القدرة على إخراج الغازات.

• ألم عند الضغط في الربع البطني السفلي الأيمن خاصة عند نهاية ثلث المسافة بين السرة وعظمة الحوض.

• انتفاخ البطن وهي علامة متأخرة.

هل يمكن الوقاية؟

لا يوجد إجراءات وقائية معينة سوى اجراء العملية الجراحية وإزالتها نهائياً في أقرب فرصة.

علاج الزائدة الدودية:

عادة العلاج بالجراحة ولكن إذا لم يعالج بتاتا فإن انفجار الزائدة الدودية قاتل، هل توجد إجراءات عامة يجب اتخاذها؟ الفحوصات التشخيصية قد تشمل فحص الدم المختبري والذي يوضح ارتفاع تعداد الكريات البيضاء وتحليل البول لاستبعاد وجود التهاب في الجهاز البولي الذي يشابه في أعراضه أعراض التهاب الزائدة الدودية إذا كان التشخيص غير يقيني ينصح بأخذ درجات الحرارة كل ساعتين وتدوينها.

هل توجد علاجات دوائية؟

لا ينصح بأخذ أي مسهلات، حقن شرجية أو مسكنات للألم. المسهلات قد تسبب انفجار الزائدة الدودية كما أن المسكنات وخافضات الحرارة تصعب من عملية التشخيص مسكنات الألم تعطى بعد إجراء العملية مضادات حيوية إذا وجد تلوث جرثومي.

بماذا ينصح قبل وبعد العلاج؟

- الراحة على السرير أو الكرسي حتى إجراء العملية.
- مزاوله النشاطات الاعتيادية تدريجياً بعد العملية.
- لا ينصح بأكل أو شرب أي شيء قبل التشخيص لأنّ التخدير في الجراحة أكثر أماناً إذا كانت المعدة خالية. في حالة العطش الشديد ينصح بغسل الفم بالماء.
- وجبات سائلة تعقب العملية لفترة قصيرة.

هل توجد مضاعفات إذا لم يتم التدخل جراحياً؟

انفجار الزائدة الدودية وتكوّن الصديد والتهاب الغشاء البريتوني هذه هي المضاعفات الأكثر شيوعاً بين المرضى.

الكاتبان: د. سارة العبوسي/ د. مصطفى النعيمي